الحلقة الأولى

تفنيد شبهات
كنتوش

كتبه

علي الحذيفي العدني

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولي الصالحين، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله - صلى الله عليه وسلم -، أما بعد:

فقد أخرج صالح كنتوش ما أسماه: "كشف شبهات التشويش على مشايخ عدن"، وهذا الرجل لا يتورع من الكذب، ولا من المغالطات، فقد استعمل الكثير من الكذب في هذه الفتنة، ووقع في أخطاء غريبة، وأورد شبهات جديدة تضاف إلى شبهاتهم السابقة، وغالب ظني أن أعانه عليه قوم آخرون.

ومن أكاذيبه تلك الكذبة التي قالها في الرد على "نصيحة للأخ كنتوش" عندما أنكر أنه كلمني في بيتي: "أن عرفات المحمدي قال لهم لا تذكروا هاني للشيخ ربيع". والله إن كنتوش يعرف أنه يكذب.

وهذا غير كذباته الأخرى فعندما ذكرت أني لم ألتزم للشيخ البخاري في المجلس بأي وعد، قال: إن الشيخ البخاري يقول كل شيء مكتوب عنده، وسيخرج قريبًا، أو نحو هذا العبارة، ثم تبين للناس أنه يكذب، وصوتيته التي قال فيها إنه أفتى في القتال بأنها فتنة، والناس يعرفون أنه كان من المؤيدين للقتال، وغيرها.

https://drive.google.com/file/d/1v63M3KWe_EJG5Usw8GC9IhAPs98lTN0M/view?usp=sharing

وأنا سأورد أكبر شبهاته مختصرة، وسأحيل إلى الصفحة، وسأرد عليها –إن شاء الله -، وسأورد شبهات أخرى ذكرها القوم في مواضع أخرى. ثم سأعطي نصيحة لصالح كنتوش يحتاج إليها.

١ . شبهة كنتوش في الاستدلال بما حصل بين الصحابة

أما استدلال كنتوش بما حصل بين الصحابة على ما حصل منهم، فقد تعجبت منه لما قرأته، وكان الواجب على من معه أن يناصحه، وذلك لأن فيه نظرًا من أوجه:

الوجه الأول: الفرق بين الأمرين، ففرق بين اجتهاد الصحابة، ومخالفة كنتوش وقومه لولاة الأمر، وأحيل إلى ما كتبه الشيخ فواز المدخلي في هذه المسألة، فجزاه الله خيرًا.

وأعجبني تعليق بعض العقلاء الأكراد عندما قال ما خلاصته: "إن جعل فعل مشايخ عدن الملوثة بالارتباط بهاني بن بريك، وبالمال المشبوه، شبيهة باجتهاد الصحابة، هو انتقاص ضمني لمقام الصحابة، وتجرؤ لا يصدر عن سلفي يعظمهم حق التعظيم، بل هو قشة أخيرة يتشبث بها كنتوش، فبعد أن جفت أدلته، وظهر حمقه للجميع راح يتاجر بخلاف الصحابة -رضوان الله عليهم - ليغطي على تخبطاتهم السياسية، والمنهجية". فيسير بتصرف.

الوجه الثاني: أن ما حصل بين الصحابة يُطوى، ولا يُروى، والصحابة مجتهدون فيما جرى بينهم، وهم بين الأجرين، والأجر، وخطؤهم مغفور، لكن في روايته ما جرى بينهم قد يوغر الصدور عليهم.

الوجه الثالث: كلام كنتوش اشتمل على أشياء تاريخية غير صحيحة.

٢ . شبهة كنتوش في أن هناك من يدّعي عدم اعترافهم بولاية الرئيس اليمني

الشبهة الأولى: لبَّسوا على الناس أن مشايخ عدن لا يعترفون بولاية رئيس مجلس القيادة الدكتور رشاد العليمي وفقه الله، وزعموا أن الدليل على ذلك عدم نشرهم لفتوى الشيخ العلامة عبد الله البخاري –حفظه الله– في النص على اسم رشادٍ العلمي واعتباره ولي الأمر الشرعي في اليمن.

١ . ذكر كنتوش (ص٤) أن هناك من لبّس على الناس أن مشايخ عدن لا يعترفون بولاية رئيس مجلس القيادة الدكتور رشاد العليمي، بدليل عدم نشرهم لفتوى الشيخ البخاري في النص على اسم ولي الأمر الشرعي، واعتباره ولي الأمر الشرعي، ثم أجاب عن ذلك بثلاثة وجوه:

أحدها: أنه لم يصدر منهم شيء يعارضون فيه كلام الشيخ البخاري، ثم سأل وهل وجدوا واحدًا من مشايخ عدن قال إنه لا يعترف برشاد العليمي ولي أمر للبلاد.

وثانيها: أن إقرار المسلم بولاية الحاكم المسلم لا يلزم من أن ينشر هذا، ويرفع بها صوته إلا في حال طلب الحاكم من الشخص المعين أن يبايع، أو احتيج إلى التصريح لأمر لا بد منه.

والثالث: أشار إلى أنه قد نشرها أحمد بادخن.

والجواب عن ذلك:

أ. لقد عرف كثير من الناس من الخواص والعوام أنه صدر منكم أشياء تدل على عدم اعترافكم بولاية الرئيس اليمني، وأنكم ترون رئيس البلاد هو عيدروس الزبيدي، ومن ذلك: تصريح بعضكم بأن رئيس حزب الانتقالي لما استتب له الأمر وتوسع في محافظتي حضرموت والمهرة قلتم: استتبّ له الأمر، وأطلق عليه بعضهم وصف الرئيس هكذا بإطلاق، وأيدتم تحركاته العسكرية التي هي من خصائص الرئيس فقط.

وقد صرّح بعضكم بأن رئيس الانتقالي استتب له الأمر: منهم عرفات المحمدي، وقد ناقشته بذلك في بيته، ومنهم صالح كنتوش نفسه، فقد ذكر له الأمر أن الولاية تنعقد لمن استتب، وكان كلامه في نفس اليوم الذي أعلن فيه رئيس الانتقالي عن الإعلان الدستوري الذي كان فيه بدء الانفصال.





وصدر نحو ذلك عن الأخ عبد الله بن سعيد العيسائي المسئول عن"مجموعة الجوال السلفي"، وقال: "خذوها من أخيكم الكبير إنه قد استتب له الأمر"، وقد أرسلوا لي صورة كلامه وشاهدتها بنفسي، ولا زلت أحتفظ بها.



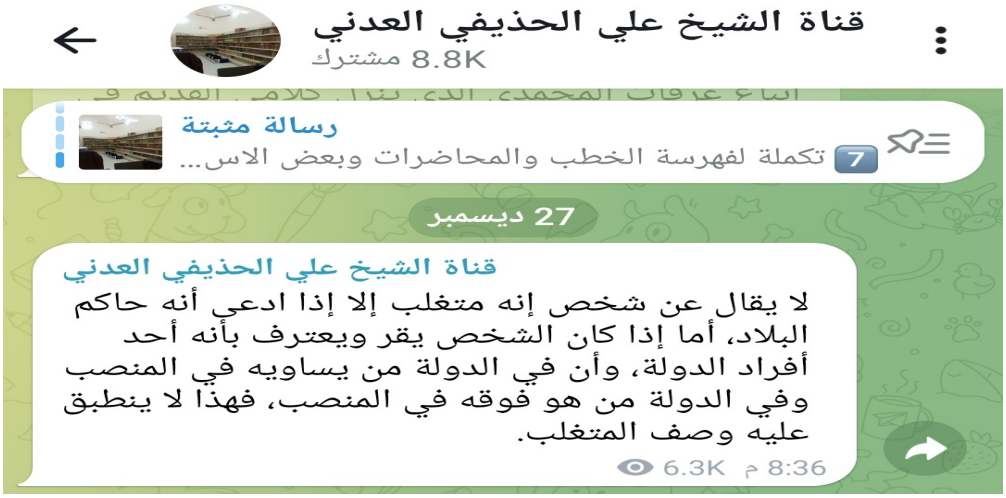
وأطلق الأخ عماد بن أحمد وصف (الرئيس) في حق رئيس المجلس الانتقالي، وأطلقه بعض أتباعكم بصورة ملفتة للنظر، وقد نقلنا كلامهم في الصور، وشاهدها الناس، وهي صور حقيقية لم يصدر منكم أي إنكار.



وصدر من أتباعكم إنكار ولاية الرئيس اليمني، وقد نقلنا للناس صور حالات الواتس التابعة لهم، وفيها اعتراف برئيس الانتقالي أنه رئيس البلاد استتب له الأمر، وأنه متغلب.



ولذلك اضطررت إلى أن أكتب كلمة في قناتي قلت فيها: "لا يُقال عن شخص إنه متغلب إلا إذا ادّعى أنه حاكم البلاد، أما إذا كان الشخص يقر ويعترف بأنه أحد أفراد الدولة، وأن في الدولة من يساويه في المنصب، وفي الدولة من هو فوقه في المنصب، فهذا لا ينطبق عليه وصف المتغلب" ا.هـ



وكلمتي انتشرت في وقتها، ولم يصدر منكم أي شيء تنكرون فيه ما نُسب إليكم.

كما أنكم أيدتم التحركات العسكرية لرئيس الانتقالي التي انتقل فيها إلى محافظة بعيدة قاتل فيها المنطقة العسكرية الأولى التابعة للدولة، وأثنيتم على قواته في خطبة الجمعة، وغيرها، ودعوتم لهم في الوقت الذي كان رئيس البلاد غير راض عن هذه التحركات من البداية.







وقال كنتوش :

ومن هنا يتولد لدينا سؤالان مهمان:

السؤال الأول: لماذا تأخر إنكار قيادة التحالف والمجلس الرئاسي كل هذه المدة، قرابة الشهر حيث لم يحصل التصريح بالإنكار من أول يوم في التحركات، بل مضى على ذلك ما يقارب الشهر على سيطرة قوات الانتقالي؟!!

.وهذا غير صحيح

والرد من وجهين :

الوجه الأول: أن هذه ليست من وظيفة عيدروس الزبيدي عضو المجلس الرئاسي، وإنما هذه من وظيفة .الرئيس فقط، فهو المسئول عن هذا، ولذلك لما طلبوا منا مدح هذه الانتصارات لم نستجب لذلك.

الوجه الثاني: أنه قد أنكر الرئيس رشاد العليمي على هذه التحركات بعد هذه التحركات مباشرة.

د/ رشاد محمد العليمي President Dr. Rashad Al Alimi
١ ديسمبر ٢٠٢٥ ·

رئيس مجلس القيادة يؤكد التزام الدولة بتثبيت الامن والاستقرار في حضرموت

عدن :

أجرى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اليوم الاثنين، اتصالاً بمحافظ محافظة حضرموت، رئيس اللجنة الامنية، سالم الخنبشي، للاطلاع على المستجدات الأمنية والخدمية، وجهود احتواء التوتر الذي تشهده المحافظة.

واستمع رئيس مجلس القيادة من المحافظ الخنبشي الى تقرير حول الجهود الجارية التي تقودها السلطة المحلية، واللجنة الامنية بالتعاون مع مختلف المكونات المحلية، لتطبيع الاوضاع، وحماية السكينة العامة، والسلم الاجتماعي في المحافظة.

واكد رئيس مجلس القيادة الدعم الكامل لقيادة السلطة المحلية، للقيام بواجباتها الدستورية، والدفاع عن هيبة الدولة، وسلطاتها الحصرية، ومصالح المواطنين، وتفويت الفرصة امام المليشيات الحوثية الارهابية والتنظيمات المتخادمة معها للعبث بأمن، واستقرار حضرموت.

وأشار فخامته إلى أن حضرموت كانت وستظل قاطرة الدولة، والتنمية، وركناً أساسياً في المشروع الوطني الجمهوري، داعياً جميع القوى والمرجعيات القبلية والمكونات السياسية في المحافظة، إلى تغليب لغة الحكمة، وتوحيد الصف والالتفاف حول قيادة السلطة المحلية، ومؤسساتها الوطنية.

وجدد فخامة الرئيس، التزام الدولة بتمكين أبناء حضرموت من إدارة مواردهم وتحقيق تطلعاتهم في التنمية والتمثيل العادل في السلطة والثروة، مؤكداً أن السبيل الوحيد لتحقيق هذه التطلعات يتمثل بوحدة ابناء حضرموت، وحماية المكاسب والمصالح العامة، وتعزيز الامن والاستقرار، وتحصين المحافظة من محاولات الاستقطاب، أو الفوضى.

وأكد رئيس مجلس القيادة، أن المجلس والحكومة سيعملان بكل مسؤولية مع قيادة السلطة المحلية من اجل تطبيع الاوضاع، ودعم اي جهود حميدة لتسوية الخلافات البينية محذراً من أن أي تصعيد ميداني، سيضر بمصالح المواطنين وخدماتهم الاساسية، وسيفتح الباب أمام مخاطر، يجب تفاديها بكل الوسائل.

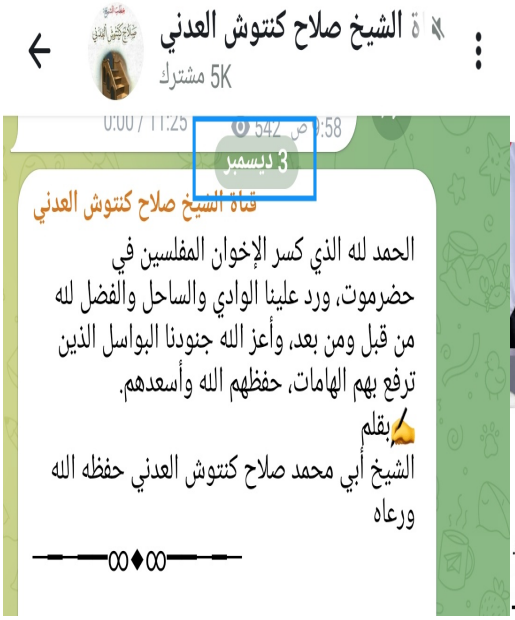
د/ رشاد محمد العليمي President Dr. Rashad Al Alimi
٢ ديسمبر ٢٠٢٥ ·

رئيس مجلس القيادة يؤكد التزام الدولة بتثبيت الأمن والاستقرار في حضرموت



فخامة الرئيس الدكتور
رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

ندعم بشكل كامل قيادة السلطة المحلية بحضرموت لقيام بواجباتها الدستورية والدفاع عن هيبة الدولة وسلطاتها الحصرية وتفويت الفرصة أمام المليشيات الحوثية الإرهابية والتنظيمات المتخادمة معها للعبث بأمن واستقرار المحافظة.



د/ رشاد محمد العليمي President Dr. Rashad Al Alimi
٥ ديسمبر ٢٠٢٥ ·

رئيس مجلس القيادة يغادر عدن لإجراء مشاورات حول تطورات الأوضاع الوطنية

عدن :

غادر فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اليوم الجمعة، العاصمة المؤقتة عدن متوجهاً إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، لإجراء مشاورات مع الفاعلين الإقليميين، والدوليين، بشأن مستجدات الأوضاع المحلية، وفي مقدمتها التطورات الأخيرة في المحافظات الشرقية.

واكد رئيس مجلس القيادة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ)، التزام المجلس والحكومة بنهج الشراكة الوطنية، والمسؤولية الجماعية في استكمال مهام المرحلة الانتقالية، بموجب مرجعياتها المتفق عليها، وفي المقدمة اعلان نقل السلطة، واتفاق الرياض.

كما اكد مسؤولية الدولة وحدها عن حماية مؤسساتها الوطنية، وصون مصالح المواطنين، والحفاظ على وحدة القرار السيادي، و رفض أي إجراءات أحادية من شأنها منازعة الحكومة، والسلطات المحلية صلاحياتها الحصرية، والإضرار بالأمن والاستقرار، و تعميق المعاناة الانسانية، او تقويض فرص التعافي الاقتصادي، والثقة المتنامية مع المجتمع الدولي.

د/ رشاد محمد العليمي President Dr. Rashad Al Alimi
٧ ديسمبر ٢٠٢٥ ·

سلطات الدولة تعمل على توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي رافقت التحركات الأحادية في مديريات الوادي والصحراء وضمان حماية المدنيين باعتبارها ركائز أساسية لا يمكن التهاون بشأنها



فخامة الرئيس الدكتور
رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

سلطات الدولة تعمل على توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي رافقت التحركات الأحادية في مديريات الوادي والصحراء وضمان حماية المدنيين باعتبارها ركائز أساسية لا يمكن التهاون بشأنها

د/ رشاد محمد العليمي President Dr. Rashad Al Alimi
٧ ديسمبر ٢٠٢٥ ·

#انفوجرافيك /
أهم ما ورد في لقاء فخامة الرئيس مع العليمي مع سفيرتي فرنسا والمملكة المتحدة والقائم بأعمال سفارة واشنطن:





د/ رشاد محمد العليمي President Dr. Rashad
Al Alimi
٨ ديسمبر ٢٠٢٥ ·

رئيس مجلس القيادة يضع سفراء الدول الراعية للعملية السياسية أمام مسؤولياتهم تجاه التطورات في المحافظات الشرقية

الرياض :

التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اليوم الاثنين، سفراء الدول الراعية للعملية السياسية في اليمن، وذلك بحضور رئيس مجلس الوزراء سالم صالح بن بريك.

وفي اللقاء، رحب رئيس مجلس القيادة بالسفراء، معربا عن تقديره العالي لمواقف دولهم الداعمة للشعب اليمني في مختلف المراحل، مؤكدًا أن الشراكة مع المجتمع الدولي ليست شراكة مساعدات فقط، بل مسؤولية مشتركة في حماية فكرة الدولة، ودعم مؤسساتها الشرعية، والحيلولة دون تكريس منطق السلطات الموازية.

ووضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي السفراء في صورة التطورات الأخيرة في المحافظات الشرقية، مشيرا إلى أن الإجراءات الأحادية التي اتخذها المجلس الانتقالي الجنوبي تمثل خرقا صريحا لمرجعيات المرحلة الانتقالية وتهديدا مباشرا لوحدة القرار الأمني والعسكري وتقويضا لسلطة الحكومة الشرعية وتهديدا خطيرا للاستقرار، ومستقبل العملية السياسية برمتها.

د/ رشاد محمد العليمي President Dr. Rashad
Al Alimi
١١ ديسمبر ٢٠٢٥ ·

رئيس مجلس القيادة يطلع على مستجدات الأوضاع في محافظتي حضرموت والمهرة ويشيد بالجهود السعودية لخفض التصعيد

الرياض :

دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اليوم الخميس، ابناء محافظتي حضرموت والمهرة وقواها السياسية والقبلية، والاجتماعية، الى الالتفاف حول جهود الدولة، والسلطات المحلية من أجل الوفاء بمهامها تجاه المواطنين، وتثبيت الامن والاستقرار، واحتواء تداعيات التصعيد الأمني والعسكري الذي تشهده المحافظتين، على الأوضاع الاقتصادية، والمعيشية، التي ظهرت أولى مؤشراتها بتعليق صندوق النقد الدولي لأنشطته الحيوية في البلاد.

وقال مصدر في مكتب رئاسة الجمهورية، أن فخامة الرئيس شدد، خلال اتصالين هاتفيين بمحافظي حضرموت، والمهرة سالم الخنبشي، ومحمد علي ياسر، على ضرورة انسحاب جميع القوات الوافدة من خارج المحافظتين وتمكين السلطات المحلية من إدارة شؤونها الأمنية، والخدمية وفقا للدستور، والقانون.

ar.wikipedia.org/wi
ويكيبيديا
ويكي عربية 2026
باب التقديم للمنح والبرنامج مفتوح، قدم الآن!
Wiki Arabia قطر QATAR
يسر مجموعة مستخدمي ويكيميديا اليمن دعوتكم للمشاركة في مسابقة ويكي تقنية الثانية، خلال الفترة 25 مارس حتى 30 أبريل 2026
هجوم حضرموت (2025 - 2026)
هجوم عسكري في اليمن
في الثاني من ديسمبر 2025، شن المجلس الانتقالي الجنوبي هجوماً عسكرياً على محافظة حضرموت التي كانت آنذاك تحت سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً. وتقدمت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة للسيطرة على وادي حضرموت المتواجد بها القوات الحكومية، وهضبة حضرموت التي يقع بها الشركات النفطية شمال شرقي البلاد، بما في ذلك المدينتين الرئيسيتين سيئون وتريم.[6] تقدم المجلس الانتقالي الجنوبي بسرعة، وسيطر على عدة مناطق كانت تحت سيطرة الحكومة في شمال وادي حضرموت، بما في ذلك مدينتي سيئون وتريم. ثم امتد الهجوم

ب. ثم إنكم لم تنشروا فتوى الشيخ البخاري في أن ولاة الأمور هم المجلس الرئاسي، سوى ما ذكرته أنت عن بادخن، وهذا أمر غريب يثير الريبة، إذ كيف تتركون قناة مشايخ عدن وهي قناتكم الرسمية، وهي أشهر من غيرها، وتحيلون على قناة لشخص من أتباعكم لا يعرفه الناس كما يعرفونكم.

بل قد ورد من طرق صحيحة عن عرفات المحمدي أنه طلب من مشايخ عدن عدم نشر فتوى الشيخ البخاري، وأخبر عرفات المحمدي شيخه البخاري أن نشر هذه الفتوى الآن قد يكون فيها خطورة على مشايخ عدن، وهذا من تلبيسه عرفات المحمدي الذي لا يتوقف، ولذلك لم تنشروا الفتوى في "قناة مشايخ عدن". وليخرج عرفات ولينكر كلامه لشيخه البخاري حتى يعرف الإخوة أنه كذاب.

أما الخطورة فهي كذبة من أكاذيبه الكثيرة.

ج. ومن هنا يا كنتوش تعرف قدر الظلم الذي وقعت فيه لما قارنت بيني وبينكم، حيث تخاطب الناس قائلًا: "لماذا لم تنكروا على علي الحذيفي لأنه لم ينشر فتوى الشيخ البخاري علانيةً كما شغبتم على مشايخ عدن؟".

وأقول لك: وهل أنا متورط مثل تورطكم؟ لقد صدرت منكم أشياء خطيرة اشتملت على نزع اليد من طاعة لولاة الأمور، فكان الواجب عليكم البيان، أما أنا فلا يلزمني.

د. ثم إني أطلب منك يا كنتوش أن تفسر لي لماذا الدكتور عرفات المحمدي يعتقد أن ولي الأمر هو رئيس الانتقالي منذ أن أطاح بالحكومة اليمنية في عهد الرئيس السابق عبدربه منصور وقد ناقشته في بيته، وذلك من قبل ظهور المجلس الرئاسي، ثم اعتقاد أن رئيس المجلس الانتقالي هو ولي الأمر في عهد الرئيس الحالي رشاد العليمي، ثم قام عرفات المحمدي بتأييد ما نشرته وزارة الخارجية في بيانها، والثناء عليه مع اشتمال

البيان على إقالة الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي من عضوية المجلس الرئاسي، فما هو تفسير هذا التلاعب في نظرك؟ أنا لا أجد له تفسيرًا آخر غير التقية، والخداع، والتلون.

٣ . شبهة كنتوش في إلصاق أفعالهم بالأبرياء

وأما قول كنتوش :

> **الوجه الثالث**: اعلم أيضًا سلمك الله أن عليًّا الحذيفي نفسه سُئِل بعين السؤال عن جميع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي بمن فيهم عيدروس الزبيدي بعد بيان استنكار المملكة لما قام به عيدروس الزبيدي من التحركات العسكرية الأحادية كما أسموها في حضرموت والمهرة، حيث صدر بيان الاستنكار عن المملكة بتاريخ ٢٥/ ديسمبر ٢٠٢٥م الذي ظهر فيه عدم رضا المملكة بما فعله الزبيدي، وفوق هذا نشر عليٌّ الشرفي «الحذيفي» في قناته على التلجرام الجواب عن السؤال بتأريخ ٢٨/ ديسمبر ٢٠٢٥م، بما نصه: «المجلس الرئاسي في اليمن كلهم ولاة أمورنا، وعلى رأسهم رئيس الدولة، وهذا ما ندين الله به ...اهـ

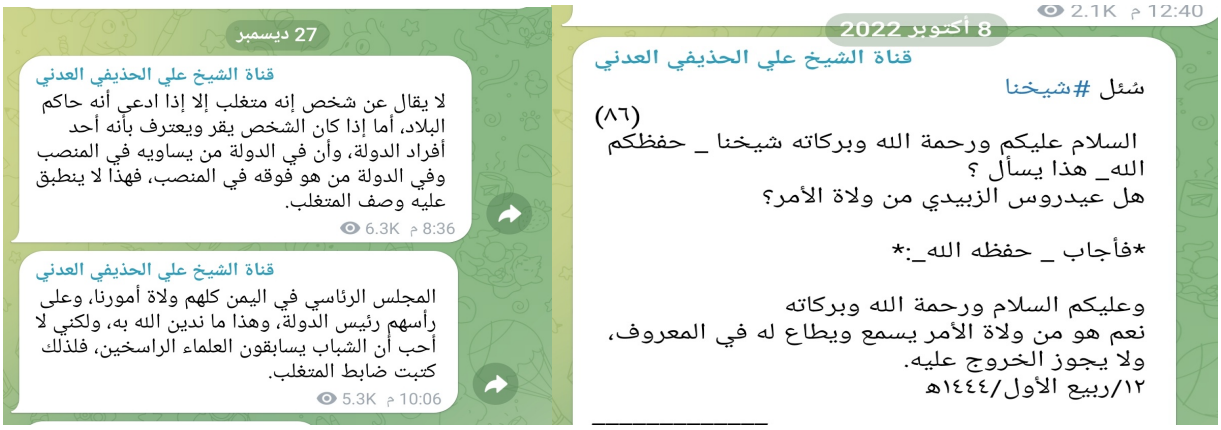
والجواب: يريد كنتوش المفتري أن يقول: إن علي الحذيفي العدني تعمّد مخالفة كلام التحالف.

وأقول لك يا كنتوش: أذكرك يقول الله تعالى: "**ومن يكسب خطيئة أو إثمًا ثم يرمي به بريئًا فقد احتمل بهتانًا وإثمًا مبينًا**".

أنا لم أخالف الدولة، ولم أخالف التحالف، والله يعلم أني بريء مما رميتني به من البهتان.

وتوضيح هذا الأمر سيكون كما يلي:

أ. السؤال الذي وُجه لي حول الزبيدي في ٨ أكتوبر ٢٠٢٢م، وذكرت أنه من ولاة الأمور، سببه أن الزبيدي كان ضد الحكومة، ثم صار من أعضاء المجلس الرئاسي وهو منصب كبير جدًّا لأنه بمنزلة نائب للرئيس.
ولما طلب مني مدير الإذاعة المشاركة فيها للدعوة إلى الله، شاع عني أني لا أوافق على المشاركة فيها، لكنه ذكر لي أنه يُشاع عني أنه لا زلت غير معترف بعيدروس الزبيدي بسبب مواقفه السابقة ضد الحكومة، فقلت له: "ما دام أنه صار من أعضاء المجلس الرئاسي فهو عندي من ولاة الأمور"، وطلب مني أن أزوره في مقر إقامته، فاعتذرت له عن الزيارة، وهو وُجه لي سؤال حول ولاية الزبيدي فذكرت أنه من ولاة الأمور.



ب. وبعد ثلاث سنوات، ولما صدر من بعضكم ومن أتباعكم إنكار لولاية الرئيس اليمني رشاد العليمي، واحتجوا بما كنتم تقولونه بأن الزبيدي متغلب، وأنه استتب له الأمر، بيّنت أن الزبيدي ليس برئيس، فكتبت كلمة في قناتي بتاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٢م فقلت فيها: "لا يُقال عن شخص إنه متغلب إلا إذا ادّعى أنه حاكم البلاد، أما إذا كان الشخص يقر ويعترف بأنه أحد أفراد الدولة، وأن في الدولة من يساويه في المنصب، وفي الدولة من هو فوقه في المنصب، فهذا لا ينطبق عليه وصف المتغلب" ا.هـ

وكلامي واضح أنه ليس برئيس للدولة، وإنما هو أحد أفراد المجلس الرئاسي.

وحتى لا يفهم أحد أني لا أعترف بعيدروس الزبيدي بعد تحركاته العسكرية قمت ببيان الأمر بعدها بيوم فقلت فيها: "المجلس الرئاسي في اليمن كلهم ولاة أمورنا، وعلى رأسهم رئيس الدولة، وهذا ما ندين الله به ..." ا.هـ فليس في كلامي أي مخالفة، لا للدولة، ولا للتحالف، وكل ما ذكرته إنما هو من افترائك المحض.

والزبيدي كان فعلًا في ذلك الوقت من أعضاء المجلس الرئاسي فهو من ولاة الأمور، ولم يخرج من منصبه، حتى وإن أخطأ بتحركاته، ولذلك احتاج الرئيس إلى بيان رسمي بإقالته، ولم يعتبروا أن تحركاته العسكرية إقالة له. فهذه خلاصة الموضوع يا كنتوش، ولم أصادم الدولة، ولم أصادم التحالف، فإذا كنت تريد أن ترميني بما وقعتم فيه، فأذكرك بقوله تعالى: **"ومن يكسب خطيئة أو إثمًا ثم يرمي به بريئًا فقد احتمل بهتانًا وإثمًا مبينًا"**.

ولا أدري يا كنتوش ما الذي يحملك على إلصاق التهم بعلي الحذيفي، وأنت تعلم أنه لم يصدر منه أي شيء ضد ولاة الأمور، ولا ضد التحالف؟ ألا ترى أن كل ما ترمي به خصومك من المكر، والخسة أنت أولى به، وأجدر؟

٤ .كذبة كنتوش في أن بعض ولاة الأمر دعاهم لحضور اتفاق الرياض

من كذبات كنتوش ما ذكره في "كشف التشويش" (ص١٠) :

> **الشبهة الثالثة**: لبَّسُوا على الناس أن مشايخ عدن ذهبوا يزورون عيدروس الزبيدي في الرياض في سنة ٢٠١٩م، يملأون بطونهم من الأرزاق التي يحبونها.
>
> فنقول: وهذا من التلبيس العريض، بل إنَّا كنا في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام حين ذلك، وقد بلغ بعض ولاة أمرنا اليمنيين وجودنا في المملكة السعودية، فعرض علينا ودعانا إلى الرياض؛ لحضور اتفاق الرياض الأول، فاستشرنا العلماء الكبار في ذلك فرحَّبوا وباركوا هذا الاتفاق،

أقول: هذا كذب يا صالح كنتوش، والذي دعاكم لحضور الاتفاق رجل كان في ذلك الوقت من كبار قادة حزب الانتقالي، ولم يكن في ذلك الوقت من ولاة الأمور، لكنك تدلّس على الشباب المخدوعين.

وأما قولك:

> الذي انعقد في ٥/نوفمبر/٢٠١٩م، وكان الهدف من ذلك المباركة باجتماع الكلمة، أما أمر زيارة الزبيدي فقد كان عَرَضًا ولم يكن قصدًا من أصل ذهابنا للرياض، وقد استشرنا في هذا أيضًا العلماء الكبار، فأشاروا علينا بزيارته فأخذنا بتوجيه وإشارة العلماء الكبار، وهذا شيء معلوم لكل منصف، ولكن الله المستعان.

فغير صحيح لأمور:

أحدها: أنكم ذهبتم إلى موضع إقامة الزبيدي.

ثانيًا: هل ترى أن سفركم إلى السعودية بالطيران على حساب جهة تابعة للانتقالي، ثم استخراج فتوى لمصلحة الانتقالي، ثم معرفة نائب رئيس الانتقالي لهذه الفتوى في نفس اليوم، ثم زيارتكم لرئيس المجلس الانتقالي من المدينة إلى الرياض، وتخصيصكم له بالزيارة دون جانب الدولة، كل هذا حصل صدفة، وبدون أي قصد أم كانت مرتبة؟

ثم لنفترض أنه حصل لقاء صدفةً، فلماذا تخبرونه بفتوى المشايخ في قتال الإخوان في الحكومة؟ ألا ترون أنكم تريدون تبرير ما حصل منه من قتال سابق، وتسويغ أي قتال لاحق؟

ثالثًا: أني سألت أحد الذين ذهبوا معكم والتقوا برئيس المجلس الانتقالي عن سبب زيارتكم له فقال زرناه لنصحه؟ وهذا معناه أنكم ذهبتم مبيّتين النية من المدينة.

رابعًا: سألتم الشيخ ربيع بن هادي -رحمه الله – عن القتال في اليمن بسؤال لم يكن واضحًا، ولكنكم لم تخبروه بأنكم ستذهبون إلى الرياض لمقابلة الزبيدي رئيس الانتقالي، لأنكم كنتم تعلمون أن الشيخ ربيعًا لن

يرضى بذلك، فذهبتم إلى الشيخ البخاري، وأخبرتموه، فأجاز لكم الذهاب للزبيدي في الرياض، وقد ذكرتم ذلك في المجلس الذي اجتمعنا فيه، وهذا هو المقصود بكلامك أنكم استشرتم بعض كبار العلماء.

وأنا لما أخبرت الشيخ عبد الله البخاري بزيارتكم لكبار الانتقالي في وقت انقلب فيه الانتقالي على الحكومة، قال لي الشيخ البخاري: "إيش فيها؟". يعني إيش فيها لو زاروه، فجوابه يدل على أنه عارف بذلك.

بل إن الشيخ عبد الله البخاري أجاز لكم قتال الحكومة اليمنية في زمن الرئيس اليمني السابق، وهو أحد الذين استندتم إلى فتواه، وأنتم تعرفون ذلك جيدًا.

وفي جلسة قباء قال الشيخ البخاري: "أما القتال فأنا الذي أفتيتهم بقتال هؤلاء"، وكان في المجلس الشيخ مصطفى مبرم، والشيخ القائد عبد الرحمن اللحجي، والأخ الفاضل أمين هزم، والأخ الفاضل صالح العاقل، وزكريا بن شعيب، وأحمد المحمدي أخو عرفات المحمدي.

٥ . حساب الراصد

أما ما نقلته عن "حساب الراصد" فهو حساب يحذر من الإخوان، وتغلغلهم في كل مكان، كتغلغلهم في مكاتب الحكومة، كمدراء مكاتب، ومسئولي أموال، ونحو ذلك، ويحذر من تحرك العساكر بدون إذن أو بدون علم الرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي.

فهلا أوقفتنا على الانحرافات التي حصلت من حساب الراصد؟

هل تجد في حساب الراصد تحريضًا على القتال بدون إذن الحكومة؟ أو نجد فيه التحريض على قتال الحكومة؟

انتهت الحلقة الأولى

علي الحذيفي العدني

شوال 1447هـ